

النهاية في غريب الأثر

- { ولج } (س) في حديث أم زرع [لا يُولج الكفَّ - ليعلامَ البَثَّ] أي لا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي ثَوْبِهَا لِيَعْلَمَ مِنْهَا مَا يَسُوءُهَا إِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ تَصْرِفُهُ بِالكَرَمِ وَحُسْنِ الصُّحْبَةِ .
- وقيل : إنها تَذُمَّهُ بِأَنَّهُ لَا يَتَفَقَّدُ أَحْوَالَ الْبَيْتِ وَأَهْلِهِ .
وَالْوُلُوجُ الدُّخُولُ . وَقَدْ وَلَجَ يَلِجُ وَأَوْلَجَ غَيْرُهُ .
- ومنه الحديث [عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُولَجُونَهُ] بفتح اللام : أي تُدْخِلُونَهُ (ضبط في الأصل : [تَدْخِلُونَهُ] وأثبتَّ ضبطاً واللسان) وتَصْرِفُونَهُ مِنْ جَنْبَةٍ أَوْ نَارٍ .
- (ه) ومنه حديث ابن مسعود [إِيْسَاكَ وَالْمُنَاخَ عَلَى طَاهِرِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ مَنزِلٌ لِلْوَالِجَةِ] يعني السَّبَاعَ وَالْحَيَّاتِ . سُمِّيَتْ وَالِجَةً لِاسْتِتَارِهَا بِالنَّهَارِ فِي الْأَوْلَاجِ وَهُوَ مَا وَلَجْتَ فِيهِ مِنْ شِعْبٍ أَوْ كَهْفٍ وَغَيْرِهِمَا .
- (س) ومنه حديث ابن عمر [أَنْزَسًا] (فِي الْأَصْلِ [أَنْسَانًا] وَالتَّصْحِيحُ مِنْ أَوَّلِ الْلسَانِ) كَانَ يَتَوَلَّجُ عَلَى النِّسَاءِ وَهُنَّ مَكَشَّفَاتُ الرُّؤُوسِ [أَي يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ وَهُوَ صَغِيرٌ فَلَا يَحْتَجِبْنَ مِنْهُ] .
- وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ [أَقْرَبَ بِالْبَيْعَةِ وَادَّعَى الْوَالِجَةَ] وَالِجَةُ الرُّجُلُ : بَطَانَتُهُ وَدُخْلَاؤُهُ وَخَاصَّتُهُ